﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تفسير الآيات (171-172)

(171) { يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ}.

🔷 **ما هو الفعل الذي تكرر في هذه الآية والآية التي قبلها؟ وما دلالته؟**

(**يستبشرون**)،التكرار للتأكيد ، وفي ذلك تفصيل:

★قيل لبيان أن استبشارهم ليس بمجرد عدم الخوف و الحُزن بل به و بما يقارنه من نعمة عظيمة لا يمكن قياسها و لا حتى وصفها .

★و قيل الاستبشار في الآية السابقة: هو الفرح بما حصل فورًا لهم من النعيم، أما الاستبشار في هذه الآية فهو بالنعيم العظيم الذي سيحصلون عليه في الآخرة و هو الذي وصف ب (بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وفَضلٍ)، نعيمٌ عظيمٌ يصعب إدراكه فقد جاء في الحديث الشريف في وصف الجنة :[**فيها ما لا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على قلب بشر**].

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

إن الشهداء يفرحون بما حباهم الله تعالى من النعيم العظيم و جزيل ثوابه الكريم و إن الله عز وجل قد حفظ لأولئك الشهداء ما قدّموه من الإيمان و الأعمال الصالحة و أعطاهم على ذلك أجورهم من فضله سبحانه، كذلك كل مؤمن فإن الله تعالى لا يضيع ثواب عمله بل يُثيبه أفضل ثوابٍ على ما قدم.

🔷 **هل الإيمان قول فقط ؟**

بالطبع لا؛ الإيمان الراسخ في القلوب يثمر مسارعةً إلى الاستجابة لأوامر الله و الرسول.

(172) { الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ }.

🔷 **اذكري سبب نزول الآية الكريمة؟**

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: [**لمّا انصرف المشركون عن أُحُدٍ و بلغوا الرَّوحاء** (هي مكان بين مكة و المدينة) ، **قالوا: لا محمدًا قتلتموه و لا الكواعب أردفتم** (أي كيف تركتم ساحة المعركة والمسلمون موجودون فيها دون أن تقضوا عليهم أو تأسروا أحدًا منهم أو تغنموا شيئًا منهم) **و بئس ما صنعتم ارجعوا، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فندب الناس** (أي دعاهم للخروج للقتال)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فانتدبوا (يعني خرجوا) **حتى بلغوا حمراء الأسد و بئر أبي عنبة فأنزل الله تعالى: (الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهِ وَالرَّسُولِ)].**

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

الذين أجابوا أمر الله تعالى و رسوله عليه الصلاة و السلام بالخروج مجددًا لرد هجومٍ متوقعٍ من المشركين بعد غزوة أُحدٍ مباشرةً برغم ما أصابهم فيها من جراحٍ و آلامٍ جسدية و نفسية فإن الذين أحسنوا منهم في أعمالهم وامتثلوا أمر الله واجتنبوا نهيه لهم ثوابٌ جزيلٌ وأجرٌ واسعٌ من الله تبارك وتعالى.

رحاب من أمرن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner